والتجأ الى سائر الطوائف وافاض في شرح منافع الوئام مؤيّداً اقواله بحجج دامغة ومثّل عقد مجلات مخصوصة للبطريرك وحاشيته وهي الكهنوت الملي فانتخبوا لجنة لانفاذ به
عديدة مأثورة فكان لهذا الخطاب احسن وقع في نفوس السامعين وخرج الناس ناطقين بالثناء اللائحة مؤلفة من الوجهاء سعادة يوسف بك صدقة بصفة رئيس وعزتلو فريد بك
على استقدام غبطته من سنفليد فوثقهم بهذا البطريرك الجليل القدر . (قدوم غبطته الى القاهرة) باروفي وسعادة نجيب بك يوسف وعزتلو نجيب بك بحري والخواجات حنا حبابي ونقولا
لما تقرر ميعاد قدوم غبطة السيد البطريرك الى القاهرة انطلق اليها من الاسكندرية سيادة الوكيل بصفة اعضاء وكلهم وجه في الغيرة والحمية ثم اخذت هذه اللجنة توالي اجتماعاتها في
البطريركية برئيس اللجنة الملة لاعداد ما يجب عمله احتفاء بقدومه وبعد المداولة في هذا الشأن في دار البطريركية بحضور حضرة الفاضل الارشمندريت كيرلس رزق وكيل البطريركية في القاهرة
قرر استدعاء وجوه الملة من القاهرة كبيرها فعقد مجلس عام برئاسة سيادته في دار انفاذ قرارات الجمعية العامة وفي مدة ستة ايام استتب لها كل ما قرر اجراؤه وكانت
البطريركية مؤلفة من ستة عشر عضواً اي من زهاء نصف الذين استدعوا وقد دعت الى يوم الجمعة الواقع في ٥ اب ١٨٩٨ وهو الاجل المضروب لقدوم غبطته الى القاهرة اقبل
وبعد المداولة وضعوا اللائحة الآتية اولاً اقامة سرادق نفيس مزدان بالأعلام من القوم زرافات الى المحطة فاجتمع خلق كثير وكان في مقدمتهم سيادة وكيل البطريركية في
بجناح الدار البطريركية الجديدة ثانياً دعوة جميع المراكز الدينية والمدنية لملاقاة غبطته اليه ونيافة الانبا كيرلس مقار مدبر بطريركية القبط الكاثوليك ثم مندوبو
لاقى اشعارها بقدومه ثالثاً استدعاء ابناء الملة الى المحطة ودار البطريركية السياسية بالقطر وقنصليتها بالقاهرة ونبوهم جميع رؤساء المعاهد
للاستقبال رابعاً تجهيز اثاث الدار البطريركية على نسق يليق باستقبال وسكنى غبطته الكاثوليكية والمدارس الوطنية والاجنبية واعيان الطائفة وعدد وافر من وجهاء سائر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)